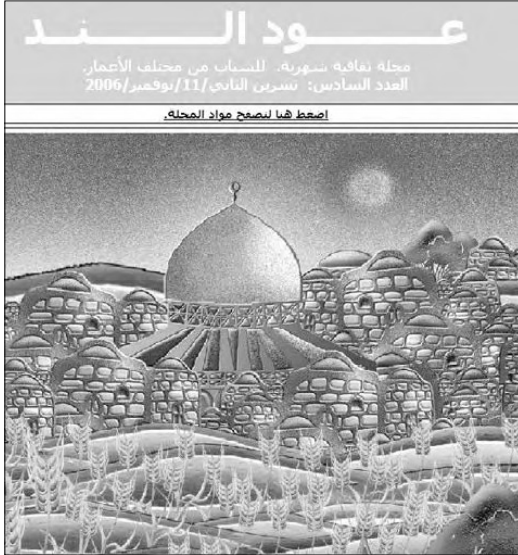


عدلي الهواري ناشر مجلة "عود الند الثقافية" الالكترونية للفجر

## نوفر منبرا للنشر دون الحاجة إلى واسطة أو معرفة شخصية

يتحدث الصحفي عدلي الهواري عن تجربته مع مجلة "عود الند الثقافية" التي تصدر من لندن، عن واقع النشر الإلكتروني في العالم العربي، معتبرا أن هذه الوسيلة الأخذ في الانتشار تتيح للكتاب مزايا عديدة لا تتوفر في النشر الورقي التقليدي.



مجلة "عود الند الثقافية" الإلكترونية

توضيحي في العدد الأخير يوضح مكان تواجد قراء المجلة، ويعطي صورة واضحة عن الخريطة الجغرافية. كيف تعاملت الصحافة العربية مع عود الند وقد قارب عمرها العامين؟ أقصد الصحافة الورقية فهي الأكثر وصولا للقارئ من الصحافة الإلكترونية التي لا تزال حصرا على فئة محدودة في المجتمع العربي. عند صدور عدد جديد نعد خيرا معززا بصورة مصغرة للغلاف، ونرسله إلى ما هو متوفر لدينا من عناوين لصحف وصحفيين. أحيانا نجد الخبر منشورا في بعض الصحف، وحتى الآن نشر في بعض صدور أحد أعداد "عود الند" في صحف صادرة في اليمن والسعودية وقطر والأردن وفلسطين ولندن. أيضا كان النشر الإلكتروني وتجربة "عود الند" موضوع مقابلة تلفزيونية على قناة الحوار الفضائية قبل نحو عام.

بإيجاز، ما الذي تقوله عن واقع الثقافة العربية من خلال تجربة عود الند الثقافية؟ لا أدري إلى أي مدى يمكن لتجربة عود الند أن تدفعني للتعبير على واقع الثقافة العربية، أفضل ألا أصدر حكما يوقني في شرك التعميم، تجربة "عود الند" هدفت إلى تحقيق بعض القضايا الأساسية جدا، ومنها اتساع أحكام الطباعة عند كتابة

النصوص، وتديق النصوص إملانيا ونحوها قبل نشرها، والاستخدام الصحيح للعلامات التنقيط "الترقيم" أيضا أردنا أن نوفر منبرا للنشر دون الحاجة إلى واسطة أو معرفة شخصية، منبر لا يكثر من استخدام الألقاب. والتجربة تدل أن هناك تقبلا لذلك، فلانزال منتظمين في الصدور، وبين كتابنا وكاتبنا أساتذة جامعيون وآخرون نشروا نصهم الأول في "عود الند".



عدلي الهواري

اسم مختلف عن أسماء الدوريات، وهو جزء من تميز "عود الند". ما الذي تضيفه "عود الند الثقافية" لساحة العربية؟ سأشير إلى بعض الإضافات.. الأولى لمسة الجودة مضمونا وشكلا، فمن ناحية الشكل هناك انسجام من حيث شكل الخط المستخدم، وعلامات التنقيط، وحجم الحرف. ومن حيث المحتوى هناك تدقيق إملاني ونحوي للنص، وتديق للمعلومات مثل نسب بيت شعر لشاعر معين، فنحن ندقق في مثل هذه المعلومات فنحسم المزلف والمجلة من الوقوع في خطأ أو تكراره.

الإضافة الثانية تمثل في التعامل مع الكتاب والكاتب والقراء والفارثات باحترام، فنحن نرد على الاستفسارات التي تردنا. ونعلم من يرسل لنا نصا للنشر أن نصه وصل وسوف ينشر أم لا. والجواب على الاستفسار لا يتأخر، وأحيانا يرسل خلال ساعات، ما نستعده على الفور الشعر والمواضيع السياسية أو الدينية، خلاف ذلك نادرا ما نحجم عن نشر نص تتوفر فيه خامة نجعله صالحا للنشر تشجيعا لكاتبه على تطوير نفسه.

الإضافة الثالثة، عدم الحاجة إلى واسطة أو معرفة شخصية، فما على الراغبين في النشر إلا إرسال نصوصهم للنشر، ونحن نتولى نشرها في حالة تكون أحيانا أفضل من تلك التي جاءت بها، فتكون خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية، وهكذا.

الإضافة الرابعة أننا مجلة مفتوحة بكل معاني الكلمة، فنحن لا نشترط على أحد التسجيل في الموقع للكتابة فيها، أو قراءة أي صفحة من صفحاتها. وإضافة إلى ذلك هي مبادرة غير هادفة إلى الريح، ولا توجد إعلانات على موقع المجلة عندنا على القارئ متعة القراءة.

هناك مزايا عديدة لا داعي لسردها جميعا، والأفضل زيارة موقع المجلة ومعاينتها.

لما تستثني عود الند باب الشعر؟ استثناء الشعر راجع إلى أنه من غير الممكن لنا تنقيح نص شعري، خلافا لأمر النص النثري، فإذا توفرت الخامة في النص النثري الممكن تشذيبه ليصبح نصا أفضل. لا يمكن تطبيق ذلك على الشعر. أيضا لاحظت أن الكثير من الشعر مؤلفوه غير متمكنين من اللغة، وبالتالي

جاورته، أمية أحمد

مع أن الساحة الثقافية تعج بالنشر المتنوعة، الورقية منها والإلكترونية، إلا أن القليل بينها يتميز عن غيره من ناحية الجودة والمستوى الرفيع. والراغب في دخول ميدان الكتابة يعاني قبل أن ينشر نصه في نشرة ورقية، مثل الملاحق الثقافية، أو مجلة أدبية معروفة. وعلى النقيض من ذلك، فإن النشر على المواقع الإلكترونية في غاية السهولة، ويعتمد على النسخ واللصق، وبالتالي لا يجد الكاتب من يلفت نظره إلى أخطاء في ما كتب.

جاءت مجلة عود الند الثقافية لتصدر بصيغة تسر الكاتب المبتدئ المحترف على حد سواء، فهي وإن كانت الكترونية، إلا أنها ليست من ممارسي النسخ واللصق، وتطبيق ضوابط الجودة قبل النشر يجعلها مضاهية للدوريات الورقية الجيدة، وهي وإن كانت إلكترونية إلا أنها تصدر مرة في الشهر، ولا يميزها عن المجالات الورقية إلا أنها تقرأ على الإنترنت، وهذه ميزة تجعل المجلة في متناول جمهور أكبر.

ناشر المجلة والمحرر عدلي الهواري هو "عدلي الهواري"، الصحفي العربي الذي عمل في الإعلام سنوات عديدة، ووضع خبرته في خدمة المجلة. التقينا الهواري في لندن، وكان لنا معه هذا اللقاء حول "ياسمين الدار" "عود الند" كما أسماها في افتتاحية ميلادها السنوي الأول.

كيف خطر في بالك إنشاء مجلة "عود الند الثقافية"؟ وكيف كان اختيار هذا الاسم الرقيق لها؟

قبل بضعة أعوام كتبت مقالة عن الإنترنت والإبداع، وأشرت فيها إلى تمكين الإنترنت للمرأة من نشر إبداعاتها، وإلى عدد من المواقع الثقافية. وما لاحظته وجود ضعف في المقدرة على الكتابة، فضمير مثل (أنت) يمكن أن نشاهده مكتوبا على صورة (أنتي)، وبدل (هذا) نجد (هاذا). وواضح من ذلك أن المشرفين على الموقع الثقافي الذي ينشر هذه النصوص لا يكلفون أنفسهم عناء تدقيق النص قبل نشره. في تلك المرحلة تكونت لدي فكرة ضرورة وجود مجلة تهتم بالمبتدئين، فتقدم لهم المنبر الذي ينشرون فيه أعمالهم، وتدقق لهم النصوص قبل نشرها. ولكن لم أتكن من تطبيق الفكرة في ذلك الحين، لأن ظروف العمل لم تكن تبقى لي وقتا لذلك، ولم تكن لدي المهارات الكافية التي تمكنني من الإشراف على موقع الكتروني. بعد ترك العمل، وجدت أن الفرصة لتطبيق الفكرة قد جاءت، وفعلا بدأت بالتجريب، ووجهت دعوات لكاتبين وكتاب للمشاركة في العدد الأول، فاستجاب البعض واعتذر بعض آخر. وصدر العدد الأول مطلع شهر جوان 2006. ووضعت على غلافه صورة ياسمين حقيقية، لتكون التحية الأولى للقراء أقرب ما يمكن من تحية عطرة.

أما بالنسبة للاسم فيكفي أن أقول إنه

ضما مواضيع علمية هادفة

العدد الأول والثاني من مجلة الحديقة الساحرة في

قريين مضبوطين

■ ينتظر أن يصدر قريبا، عن وكالة "تواصل"، العدد الثاني من مجلة "الحديقة الساحرة" الموجهة للشباب الذين يبلغون من العمر 12 سنة فما فوق، بعد العددين اللذين صدرا في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية.

العدد الثاني من مجلة الحديقة الساحرة، مميز أيضا من حيث المواضيع، فنقرأ عن مظاهر الحضارة في الجزائر خلال العهد العثماني، السياسة الاستعمارية في الجزائر، وتطرق للفلكي الإيطالي غليلي غاليليو، كما تضمن تعريفا بالعالم العربي الخوارزمي، وفي مجال الشعر نعتز على قصائد للشاعر التونسي أبو القاسم الشابي، إلى جانب نشاطات علمية وألعاب وتسلية.

واعتبر سليم رضوان مدير وكالة هذه المبادرة التي تصدر في قرص مضغوط، تجربة فريدة من نوعها في الوطن العربي، وذلك من خلال المفهوم الذي يقوم عليه هذا المنتج، والذي يعتبر مفهوما جديدا يستجيب لمجموعة من الاحتياجات والتحديات المسجلة في الواقع التربوي، الثقافي والإعلامي، في ظل غياب مجالات موجهة للشباب، تستجيب لاحتياجاتهم المعرفية والترفيهية والإعلامية، إضافة إلى غياب الإنتاج الوطني في مجال البرامج المعلوماتية المحمولة على أقراص مضغوطة ذات طابع ثقافي وتربوي.

وأضافت وكالة تواصل في بيان حصلت "الفجر" على نسخة منه، أن التأخر في هذا المجال كبير ومثير للقلق لأن عدد العائلات التي تملك أجهزة كمبيوتر يرتفع باستمرار، ولكنها في غالب الأحيان لا تجد محتويات ذات علاقة بالواقع الجزائري يمكن أن تستغلها على مستوى أجهزتها. وتستعى الوكالة لتقديم "منتج تفاعلي ومتعدد الوسائط يتلاءم مع احتياجات الشباب ويتماشى مع الواقع الجزائري، وبعث التفكير والحوار من أجل بروز صناعة في هذا المجال بالجزائر تتكفل بالاحتياجات التربوية والثقافية والإعلامية لمجتمعنا، وتوفير الشروط لتراكم التجارب والكفاءات في هذا الميدان".

وتقوم المجلة على أربعة أبعاد هي، البعد الثقافي، البعد متعلق بالاتصال الاجتماعي، البعد التربوي، والبعد التعليمي. وحثت الوكالة السلطات العمومية المعنية بتربية وتنقيف وتسليمة الشباب على دعم هذا النوع من المنتجات، ودعت إلى انطلاق عملية تفكير في رسم معالم سياسية وطنية للإنتاج الوطني في تيربة "دمقرطة" الكمبيوتر في العالم.

القسم الثقافي